

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَمَارِيُّ بِالْفَتْحِ أَيِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتُخَفَّفُ : سَيْفٌ أَبْرَهَةَ بَنَ الصَّبَّاحِ الْحَمِيرِيَّ . وَالْعَمَرُ مُحَرَّرٌ كَقَعَةٍ : الْمَنْدِيلُ أَوْ غَيْرُهُ تُغَطِّي بِهِ الْحُرَّةُ رَأْسَهَا أَوْ أَلَّا يَكُونَهَا خِمَارٌ وَلَا صَوْ قَعَةٍ تُغَطِّي رَأْسَهَا فَتُدْخِلُ رَأْسَهَا فِي كُمِّهَا حَكَاهُ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : قَامَتْ تَصْلَاحِي وَالْخِمَارُ مِنْ عَمَرٍ . قُلْتُ : فَإِذَا الْعَمَرُ اسْمٌ لَطَرَفِ الْكُمِّ وَهُوَ بِالْتَحْرِيكِ لَا الْفَتْحِ كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ قَرِيبًا . وَعَمَرٌ : جَبَلٌ يَصُوبُ فِي مَسِيلِ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى ! هَذَا نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَأَنْشَدَ لَصَخْرٍ الْهُذَلِيِّ . فَلَمَّسَا رَأْيَ الْعَمَقِ قُدَّامَهُ ... وَلَمَّسَا رَأْيَ عَمَرَاءٍ وَالْمُنْيَفَا . أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ ... كَأَنَّ طَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفًا قُلْتُ : وَفِي الْمَعْجَمِ أَنَّهُ وَادٍ بِالْحِجَازِ . وَيُقَالُ : ثَوْبٌ عَمِيرٌ أَيِ صَفِيْقِ النَّسْجِ قَوِيٌّ الْغَزْلُ صَبُورٌ عَلَى الْعَمَلِ . وَيُقَالُ : كَثِيرٌ بِثِيرٌ بِجِيرٌ عَمِيرٌ إِيْتِبَاعٌ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَذَا ضَبْطُهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْعَيْنِ . وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنََّّهُ فِي السَّمَاءِ بِإِزَاءِ الْكَعْبَةِ شَرَّفَهَا □ تَعَالَى يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَابِعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَخْرُجُونَ مِنْهُ وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَكَانٌ عَمِيرٌ : ذُو عِمَارَةٍ . وَمَكَانٌ عَمِيرٌ : عَامِرٌ . وَيُقَالُ : عَمِيرٌ فُلَانٌ يَعْمَرُ إِذَا كَبِرَ . وَيُقَالُ لِسَاكِنِ الدَّارِ : عَامِرٌ وَالْجَمْعُ عُمَارٌ . وَالْمَعْمُورُ : الْمَخْدُومُ . وَعَمَرْتُ رَبِّي وَحَجَّجْتُهُ : خَدَمْتُهُ . وَعَمَرُ فُلَانٌ رَكَعَتَيْنِ إِذَا صَلَّاهُمَا . وَالْعَمَرَاتُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : هِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ اللَّحْمِ وَهِيَ النَّغَانِغُ وَاللَّغَادِيدُ : حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ فِي كَلَامِهَا : تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَعَامِرًا . قَالَ أَبُو تَرْابٍ : فَسَأَلْتُ مُصْعَبًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : مُقَرِّمِينَ مُجْتَمِعِينَ . وَالْعَمْرَةَ : خَرَزَةُ الْحُبِّ . وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ عَمْرًا أَيِ بَطِينًا هَكَذَا ثَبِتَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنِّفِ وَتَبِعَ أَبَا عُبَيْدٍ كُرَاعٌ وَفِي بَعْضِهَا : عَمْرًا . قُلْتُ : هُوَ الْأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ . وَدَارُ مَعْمُورَةٍ : يَسْكُنُهَا الْجِنَّ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَعَوَامِرُ الْبُيُوتِ : الْحَيَّاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا عَامِرٌ وَعَامِرَةٌ . قِيلَ : سُمِّيَتْ عَوَامِرُ لَطُولِ أَعْمَارِهَا . وَعُمَارِضَةُ بْنُ زَيْدَادٍ الْعَبَّاسِيُّ وَعُمَارَةٌ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ

بَضَمَّهِمَا مَشْهُورَانِ . وَالْعُمُورُ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

جَعَلْنَا الذِّسَاءَ الْمُرْضِعَاتِكَ حَبْوَةً ... لِرُكْبَانِ شَنٍّْ وَالْعُمُورِ

وَأَضْجَمًا وَبَنَدُو عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ : قَبِيلَةٌ . وَقَدْ تَعَمَّسَّرَ : انْتَسَبَ

إِلَيْهِ وَبِهِ فُسَّسَّرَ قَوْلُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَنْسٍ الْهُذَلِيِّ :

" لَعَلَّكُمْ لَمَّا قُتِلْتُمْ ذَكَرْتُمْ وَلَنْ تَتْرُكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ

تَعَمَّسَّرَا